
من الشعر الكردي الحديث :
باقة قصائد



ترجمة : بنiamin يوخنا دانيال

من الشعر الكردي الحديث : باقة قصائد

اختارها و ترجمتها
بنيامين يوخنا دانيال

الطبعة الأولى 2001
الطبعة الثانية 2025

عنوان الكتاب : من الشعر الكردي الحديث :
باقة قصائد

المترجم : بنiamين يوخنا دانيال
الناشر : دار نشر كريستال - أربيل - العراق
رقم الإيداع في المديرية العامة للمكتبات بوزارة
الثقافة و الشباب : (458) في 6 / 10 /
2001

كلمة

بعد اصدارنا لمجموعة قصائد مترجمة بعنوان (من الشعر الكردي الحديث : لطيف هلمت .. قصائد مختارة 2001) ، أضع بين يدي القارئ العزيز هذه الباقة من القصائد للشعراء الكرد (لطيف هلمت ، عبدالله بشيو ، صلاح شوان ، شيركوببيكس ، رفيق صابر ، و رستم باجلان) ، كمحاولة متواضعة للتعریف ببعض جوانب الشعر الكردي الحديث .

و هذه المحاولة ليست الأولى في هذا المضمار إذ سبقني فيه السيد (آزاد عبدالواحد) بترجمته و نشره (أضمام قزحية من الشعر الكردي الحديث) عام 1980 ، و كذلك السيد (عبدالله طاهر البرزنجي) بترجمته و نشره (السمرة الذهبية : قصائد مختارة للشاعر الكردي لطيف هلمت) عام 1987 و غيرهما . فأرجو أن يكون لها حظها الطيب لدى أهل الأدب عامة و لدى محبي الشعر

و متذوقه على وجه الخصوص .. و الله الموفق

بنيامين يوخنا دانيا

أربيل - العراق

2001 / 10 / 3

لطیف هلمت



- * شاعر و أديب كردي بارز .
- * أبصر النور سنة 1947 في (كفري - ديالى - العراق) .
- * نشر أول ديوان شعري له سنة 1970 و كان بعنوان (الله و مدینتنا الصغیرة) .
- * له كتابات في مجال النقد الأدبي ، و قد نشر بعضها في مجلة (به يان) .
- * كتب العديد من القصائد و القصص الموجهة للأطفال .
- * من أعماله :
- التأهب لولادة جديدة 1973
- ضفائر تلك الفتاة خيمة مشتاي و مصيفي 1976
- العاصفة البيضاء 1979
- أجمل قرية 1979
- الرسائل التي تنتهي و لا تنتهي 1979
- الكلمات الحلوة ورد ورد 1979
- نشيد القراء 1983

(عش آخر , الطفل و المطر , الطفل و العصفور , أجزاء الجحيم , ذئاب لطيف هلمت , الساعة , المدن الحدية – باللغة العربية , قلوب من الزجاج – باللغة العربية , في البدء كانت الأنثى , الحمار و السلطان , ديوان الأطفال , ديوان لطيف هلمت – ثلاثة أجزاء , و هذه الغرفة خالية) .

* ترجمنا و نشرنا له مجموعة مختارة بعنوان (من الشعر الكردي الحديث : لطيف هلمت .. قصائد مختارة) الصادرة عن مطبعة أوفسيت كريستال في أربيل – العراق 2001 . و كان الشاعر قد أجاز ترجمتها و نشرها خطيا بتاريخ 18 / 7 / 1983 . كما أجاز نشرها في حينه من قبل دائرة الرقابة العامة في وزارة الثقافة و الاعلام العراقية – بغداد – العراق بالاجازة المرقمة (713) في 25 / 9 / 1983 .

1 - الأم

لا تقل :

إنها فتاة ليل سائبة ..

لا .. !

لا تقل :

إن هذه الصبية قد ضربت

العادات و التقاليد

في عرض الحائط ...

لا تقل :

إنها مغزنة

بال العاصفة الهوجاء ...

كفاك مثل هذه الأقاويل

إن هي إلا أيام

و تغدو هذه الصبية أما

عندها يكون هناك

من يقول لها : أماه !



2 – البسمة

صر سماء .. سماء حب
فأصير لها قمرا
صر عيونا .. عيونا زرق
فأصير لها رموشا
صر مبسا
فأصير له بسمة
و التحم به
صر ج بلا

فأصير له شجرة جوز .

ما أن أنأى عنك

مقدار شبر

حتى يفقد الشعر

مذاقه و الكرى

و الحلم أيضا

و حلمات نهود النساء المعطرات

ما أن أنأى عنك

مقدار شبر

حتى أفقد احساسي و شعوري

أيا وطني ..

صر قبلة

فأصير لك مبسا

صر شمسا

فأصير لك ج بلا .. !



ـ 3

أعد بأصابعي

الأيام

أعد بها نهود

بنات الشوارع ..
أعد بها الأصحاب و الخلان
أعد بأصابعي
أعدائي
و ما يحملونه من بنادق
و في اليوم الذي يليه :
لا أجد
غير نفسي
و أصابعي
لأعدها .. !!
* بالاشتراك مع (بول فانسانسيني)

4 – مصاحبة

صاحبـت الـوداعـة

إـذـا بـهـا تـعـلـمـنـي

الـضـجـة .. !!



5 – سرقة

تركض الرياح
على أسلاك الكهرباء
بخطوات بطيئة ..
كانها تروم
سرقة المصايب
المعلقة بأعمدتها .. !!

6 – عطالة

لست عاطلا
عن العمل
لأنني أصطاد
بين نهديك ..
عمرى الذي مضى .. !!



٧ – النوافذ

تلتصق النوافذ بالجدران

حافية الأقدام

ترى ..

ما الذي ترנו إليه .. ! ؟



8 – الربيع

يحرس الربيع الورود و الشجر
أما الخريف فهو لص
أو وحش يتلذذ
باقتراس الورد و الشجر
الربيع حارس عجوز ..
إنه عجوز
و إلا لما استطاع الخريف
أن يسرق منه
كل سنة
كل هذه الورود
و الشجر .. !!

9 – توزيع

وزعت همي
في الغابة
فراحت الأشجار تتنحّب
قائلة :
من أين أقبلت
هذه العاصفة الهوجاء



10 – خداع

الشارع شديد المكر

لأنه يعتمر في الليل

قبعة سوداء

كي لا يتعرف عليه

أحد .. !!



11 – اكتشاف

كل واحد منا

يروم اكتشاف

قارة ما

ولكن .. أين ! ؟



12 – صيد

ما الذي ينبغي أن أفعله
ماذا أفعل هنا
هذا الساعة ؟
إنه نداء الصلاة آت
و لا أعرف ..
هل أغتسل
بنور الله ؟
أم أذهب مع الشيطان
لصيد السمك .. ! ؟

13 - ندى / بارود

إن الأصابع

و هي على زناد البنادق

مفعمه بالحب

إن الأصابع

و هي على حلمات

النهود

ساخطة

أكثر من الرمانة اليدوية

إن الفم الممسك

بحلقة الرمانة اليدوية

مفعم بنشيد السلام
إن الفم الملتصق بالنهد
 مليء بقطع البارود .. !



أنا – 14

في المرأة !
المح أحدهم
و قد دس يده
في جنبي .. !
إنه شبيه بي ..
في المرأة هناك من يروم
الهروب
إنه شبيه بي
كم شخص أنا ؟
أنا دائرة
كم زاوية في .. ! ؟

15 – أسرار

الصحابى

لا تكشف عن وجهتها

الأمواج هي الأخرى

لا تقول

من أين أقبلت ..

العمر أيضا

لا يخبرنا

كيف تسرقه الساعة .. !



16 – تردد

آلاف الملايين
من السنوات مضت
دون أن تغمض لليل عين
ترى .. أهو على موعد
مع أحدهم ؟
يبدو أنه يمتلك
الكثير من المال
فيخشى الاستسلام
للكرى
كي لا يقدم القمر
على سرقته !!!

17 – دين

ما عادت لنا عيون

لندرف بها الدموع

فنضطر إلى استدانتها

من البحر

ما عادت لنا أفواه

لنضحك بها

فنضطر إلى سرقة

بسمات كلب

بلاستيكي .. !!

18 – سرقة

1 – أقول :

النهر هو الآخر يملك لسانا
و لكن دون أن ينبع ببنت شفة
فما من أحد
يصبح السمع إليه ...!
و لكن لو أتيحت له
أن يتكلم
فما أكثر العتاب الذي
سيوجهه إلى صياد السمك .. !

2 – من يقول

بأن الله
لم يرسم صورة هذا العالم
بالطباشير .. ! ؟



3 – إنني على يقين بأن الحمار
هو الآخر يحلم
و قد صار
ملكا
أو أنه يحلم بإيجاد بقعة

مزروعة بالقصيل

من يعلم

و قد يحلم في منامه

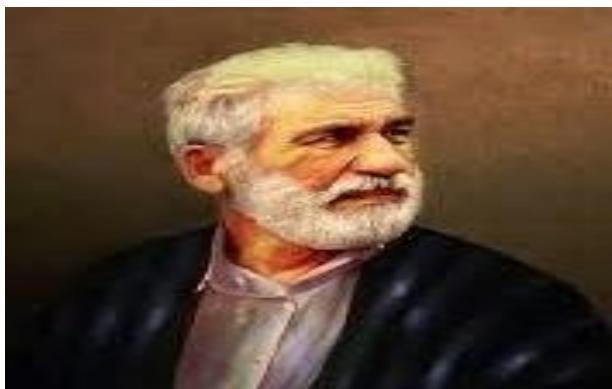
بسرقة طائرة ورقية

من يد أحد

الصبيان

ليتلذذ بأكلها .. !!

عبدالله بشيـو



* شاعر و أكاديمي . أبصر النور عام 1946 في (بيركوت) وهي قرية وادعة تقع شمال مدينة أربيل / العراق .

* نذر حياته لمذبح الشعر منذ بداية السبعينيات من القرن الماضي و ما برح كذلك .

* حاصل على شهادة الدكتوراه في الأدب .

* صدرت له في عام 1967 أولى مجاميعه الشعرية وكانت بعنوان (الدموع و الجرح) .

* ثم أصدر في عام 1968 مجموعته الثانية المسماة (الصنم المحطم) .

* ثم المجموعة الثالثة (رسائل ليلية لشاعر ظاميء) في عام 1972 .

* و من شعره هاتان القصيدتان عن مجموعته الشعرية التي وسمها ب (ما من ليلة لا أحلم فيها بكم) الصادرة عن مطبعة الأديب البغدادية عام 1980 .

* نشرت الترجمة في جريدة (خه بات) العراقية العدد (683) في 14 / 7 / 1993 .

* أما القصيدة الثالثة التي بعنوان (الجندي المجهول) فقد ترجمت من مجلة (ئه ندازيار - المهندس) عدد (صيف 2001) و يبدو أنها مأخوذة من الغلاف الخلفي ل (ديوان عبدالله بشيو) الصادر في أربيل عام 2001 .

1 – إن كنت

إن كنت تروم تعريتي

كما يفعل بالخنجر

عندما يسل ..

إن كنت تريد لسمكات أسراري

غير الألية

أن تطفو

على سطح الماء

إن كنت تبغي

تمزيق صدري ..

خذني لأقرب
من شجرة بلوط
خذني لأقرب
من ذروة جبل !!



2 – الامتزاج

كيف السبيل

إلى الامتزاج بك ؟

قولي لي

إن كنت فردوسا

كي أسجد خاشعا

لكل الآلهة

قولي لي

إن كنت جحima

لأملاً هذى الأرض

بالجناح

و أعيث فيها فسادا

كيف السبيل

إلى الامتزاج بك ؟

أفيدينني ..

إن كنت أرضاً محتلة
لأصير جدي بيرقا
و إن كنت غجرية
مثلي
فارسمي لي حدودي
و أجعليني
وطنا .. لك !!



3 – الجندي المجهول

عندما يتوجه أحد الوفود

إلى مكان ما

يضع إكليلًا من الورود

على ضريح

الجندي المجهول

غداً لو زار أحد الوفود بلادي

و سألهني : -

أين الجندي المجهول

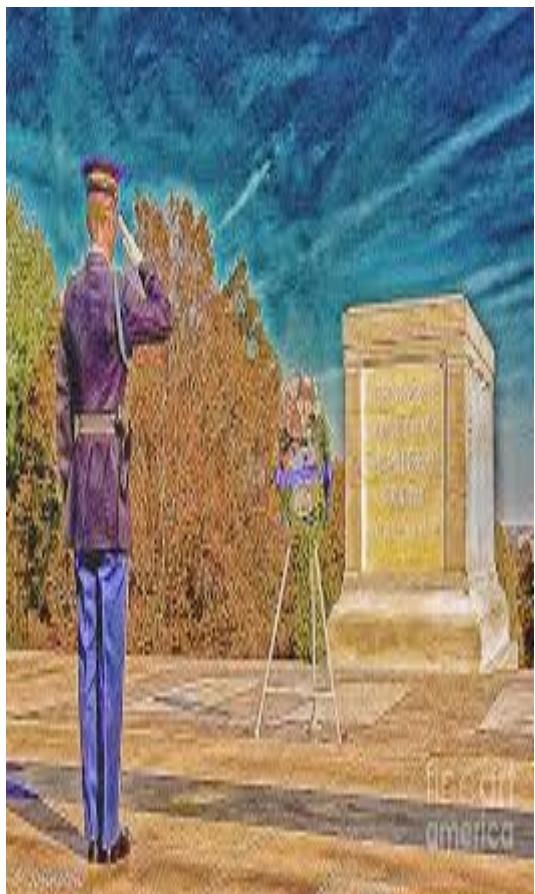
لقلت لهم :

سادتي

على حافة كل ساقية

و على دكة كل مسجد

و بباب كل دار
كل كنيسة
كل غار
و على صخرة كل جبل
و على كل شجرة
من غابات
هذه البلاد
و على كل شبر من الأرض
و تحت كل بقعة
من سماء بلادي
بامكانكم أن تتحنوا
دون وجل
لتضعوا إكليلاكم ..



صلاح شوان



* صلاح الدين أحمد خورشيد ، هو صوت بين في الشعر الكردي الحديث ، و كاتب قصة قصيرة معروفة .

* فتح عينيه على الدنيا عام 1947 في منطقة (شوان - كركوك - العراق) .

* بدأت رحلته مع الكتابة منذ أواسط السبعينيات من القرن الماضي .

* أصدر في عام 1977 مجموعته الشعرية البكر (حبيبي ليست سحابة خريفية) .

* و من أعماله الشعرية قصيده المطولة (ليلة من ليالي الرخ) .

* و من أعماله القصصية قصة (النجمة العالية) .

* له اسهامات في حقل المقالة النقدية والأدبية .
* القصائد الخمس التالية تعكس أغوار هذا الشاعر، خصوصاً و أنه صاحب الطاقة الروحية الرقيقة الوادعة التي طالما عجب بها قصائده .

* تم نشر ترجمة القصائد الأربع الأولى في
مجلة (كاروان - القافلة) العراقية العدد (11)
آب 1983 .

١ - أحبك

حبيبي ...
أيتها السلسلة
الذهبية
التي تحيط جيد
قلبي الثائر
أحبك
إلى أن تنسرج لك
شعاقة الموت
شعراء بلون
.. الثلج ..

أحبك :

بقدر ما أحب أمي

بقدر ما أحب أبي

أحبك :

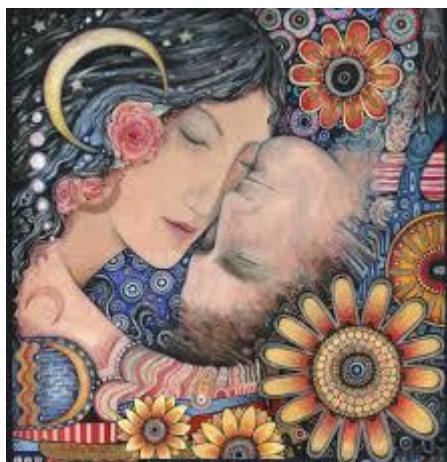
بقدر الموت

بقدر الألم ..

أحبك بقدر ما للأرض

من جسامه

أحبك ... أحبك ..



2 - جزيرة صيد السمك

حبيبي ...
أنت الحلم ،
أرشفك كل ليلة
، أرشفك حتى الصبيحة ،
وعندما ينبلج الصبح ،
أحمل عطشى ،
وأيمم وجهي شطر جزيرة
صيد السمك .
أنت جزيرة الكرب
و أنا بحار
لا قارب لي
و لا سفينة ..
لا أستطيع أن أخلص

من حضن كرباك ،
و ليست لي هذه الرغبة ..



3 - الحب بداية و نهاية

حبيبي
لو كان العمر ألف عام

فخير عمر عندي :
اللحظة التي مكانها في قلبك
و خير بيت شعري
ذلك الذي نعمته على شفتوك ..
لو كان العمر من فاتحته
إلى نهايته
مفعما بالحرية ..
لو كان دغدغة قبلة السرور
فزنزانة قلبك
بكل ما تحمله من أصفاد
و مساجين
خير جنة لي
لو حملت بوابتها اسمي ...
لو احتوتنني أنا وحدي !!!

4 – اللقاء و الفراق

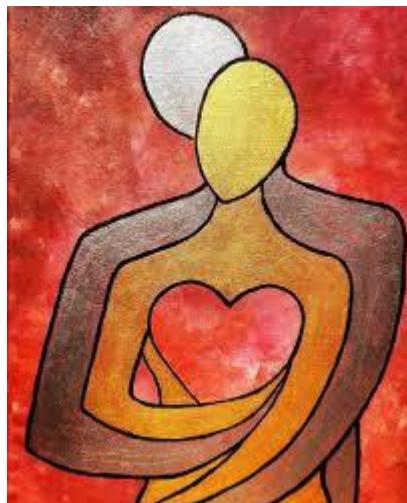
حبيبي
عندما أفارق ،
كل الشيء تختلط ببعضها
حبي لك ،
هو الخط الذي يربط
ثدي الأرض
بكلل السماء
و يفرقهما .. !!
حبي لك ،
يمزج دجنة الليل
بأشعة شمس الصباح
و يفرقهما .. !!
حبي لك ،
يربط الأحلام بأيك الأرض

ثم يفرقها .. !!

حبي ..

هو الذي يربط

بين الأشياء و يفرقها .. !!



5 – الموت

إني .. أنا الإنسان

أنشد الحب

و الراح

و الموت

إني .. أنا سيزيف *

لسوف لن أغرم

بالليم

لسوف لن أوله

بالنهر

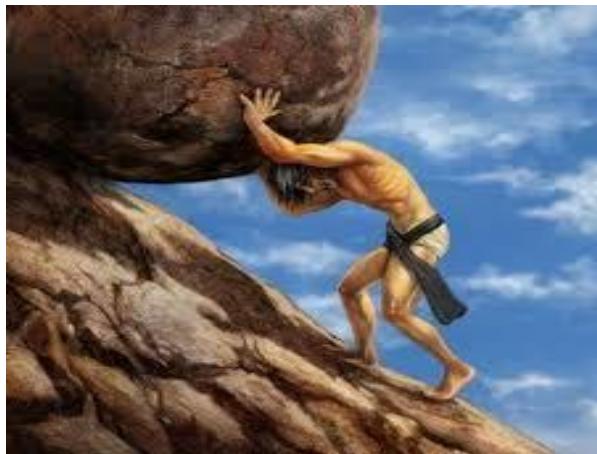
طالما ترقب الموت

أيابي

بعيونه الصفر

الباهنة

* سيريف : بطل اسطوري حكم عليه الإله بأن
يعيد أبدا إلى أعلى إحدى التلال صخرة تسقط
دوما إلى السهل ، لذلك يعتبر رمز بطidan الجهد
البشري .



شیرکو بیکس



- * شاعر و أديب كردي بارز .
- * أبصر النور سنة 1940 في السليمانية -
العراق .
- * نذر نفسه لمذبح الشعر منذ أواسط الخمسينيات
من القرن الماضي .
- * صدرت له في عام 1968 أولى مجاميعه
الشعرية ، و كانت بعنوان (ضياء القصائد)
- * ثم أصدر مجموعته الشعرية الثانية المسماة (
هودج البكاء) عام 1969 .
- * من أعماله :
- (كاوية الحداد - مسرحية شعرية) 1971
- (أنا باللهب أرتوي) 1973
- (الغزالة - مسرحية شعرية) 1978
- (الغبش) 1978 -

- (أنشوستان جليتان) 1980
- (الشيخ و البحر - ترجمة لرواية أرنست ميلر همنغواي) 1982
- يكتب بالكردية و العربية .

١ - الساعة

عندما آتياك
تنجو الساعة
من يد الزمن
و تقدم نفسها ..
و عندما نجلس معا
تقع الساعة في يد الزمن
و تؤخر نفسها !!



2 – المدينة

* في بيروت

خطفت المدية

حلقا ..

لانه أبي ان يشاركها

حفلاتها الدموية

لانه أبي

أن يكون مسنا !!

* إشارة إلى الحرب الأهلية اللبنانية 1975 –

. 1990



رفيق صابر



- (رفيق صابر) : باحث و شاعر كردي مغترب غزير الإنتاج ، ولد عام 1950 في (قلعة دزة) السليمانية – العراق .
- خريج جامعة بغداد – قسم اللغة الكردية و آدابها .
- حاصل على شهادة الدكتوراه من الأكاديمية العلمية البلгарية 1987 .
- قبل بصفة لاجئ في السويد في عام 1989 و أصدر هناك مجلة (رابون) .
- حاصل على جائزة (كلاس دي فيلري) .
- نشر نحو (27) كتابا .
- أصدر مجموعته الشعرية البكر المسمى (الجذوات تتقد) عام 1976 ، وقد أعيد نشرها في إيران عام 1979 .

- ثم أصدر مجموعته الشعرية الثانية
المسمّاة (فيض) عام 1979 .

- أصدر الأعمال الشعرية التالية : -

احتراق تحت المطر - لندن 1987

لاوك هلبجة - بيروت 1989

مثوى - السويد 1990

وه رزه به ردينه - المانيا 1992

ديوان رفيق صابر - السويد 1993

المرأة و الظل - السويد 1996

ملتقى الضياء - السويد 1997 ، و أربيل -
العراق 1997

- ترجمت أعماله إلى السويدية ، الدنماركية ،
الإنكليزية ، العربية ، الفارسية ، الإستونية ،
الفرنسية ، و النرويجية .

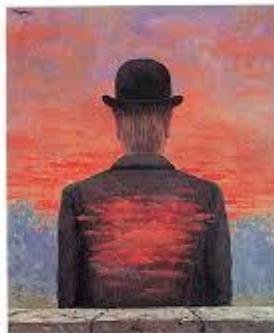
١ - السنديانة الحزينة

أيتها السنديانة الحزينة
لم أنت مضطربة البال هكذا
أهذا بسبب العطش
أو بفعل الدخان ؟
لولا نموك على المنحدرات الحادة
على هذا النحو
لما أصابك التعب
و الإعياء
و لما نال منك الظماء
و لكن اعلمي :
إن بادرت إلى ترك
تراب و صخور
هذه الأرض
سوف ينحني رأسك مذلة

فتقطعين قطعة قطعة
أيتها السنديانة
الحزينة
هلمي إلى
و اغرسي جذورك في شلالات دمائي
علك تروين عطشك
لعدة لحظات
عطشك الذي تحملينه
منذ مولدك



رستم با جلان



* شاعر و كاتب .

* أبصر النور سنة 1946 في محافظة أربيل -
العراق ، وفيها أنهى مراحل الدراسة الابتدائية
و المتوسطة و الثانوية .

* تخرج في جامعة بغداد / كلية الآداب / قسم
اللغة الكردية سنة 1973 .

* بدأ الكتابة منذ عام 1965 .

* من أعماله الشعرية :

- (حب و ألم) 1977

- (شاعر ظمان من دفتر الذكريات) 1978

- (البراعم) 1980

- (حبيبي في مدينة أخرى) 1980

- (البحر) 1981

- (من أجلك أعيش) 1982

- (وطن الطفل و العاصفة) 1982 ، مجموعة
شعرية للأطفال كتبت بالاشتراك مع (ناصحة
بندكان)

1 – كلمة الشاعر

عندما يغضب الشاعر

و يكربه الغم ،

يصير كلماته الغضبي

غلا ،

يضعه في جيد دجنة

أحدى المدن ...

و يصير كلماته الشجنة

قوس قزح

براقا ،

يضعه في جيد إحدى

الفاتنات

كأنه قلادة .. !!



٢ - تيقظ

لا تدع العاصفة تلجم

قرانا

و مدننا

لا تدع العاصفة تنفس

سرحات البلوط

و تؤذيها ...

لو أنشر (مم) *

لما عاود الركوع

ل (زين) **

و (سيامند) ***

هو الآخر

لو آب إلى جبل

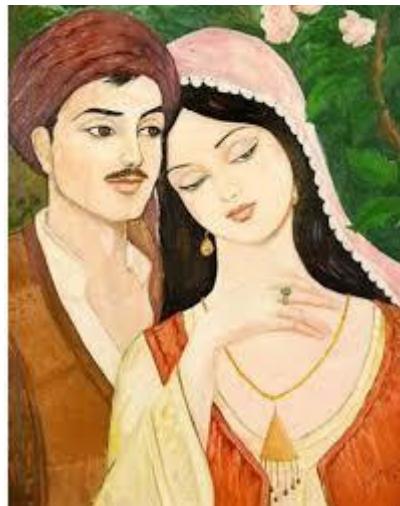
(سيفان) ،

لما مشط شعر (خجي) ****

الخلاب .. !

* + ** مم و زین : بطلاً أسطورة (مم و زین)
الكردية)

*** + **** سیامند و خجی : بطلاً أسطورة (سیامند و خجی)



3 – الوابل

تذوب الثلوج

و تتحول إلى ماء

فيتغير لونها .. صوتها

تذوب الثلوج :

فتجرف معها حصباء

الطريق ...

إنها أشبه ما تكون بدموع

محب مغترب بائس ...

تذوب الثلوج :

لتغدو متسلولا

لا عنوان له ،

فتهمس في آذان أخاديد و حفر

و شقوق الطريق ،

لتحكي له عن الرزئية ...

تذوب الثلوج ،

فتندد الرحال

عائدة إلى السماء ،
عبر الطريق الطويل
و بعدها
يمرق البرق
منذرا بمطر
غزير ...



4 – ذكرى

تذكريني

و أنت تمشطين شعرك

الأصفر

أمام المرأة ..

و أعلمي أنك قد خنت

العهد الذي صنعناه معا

أمس ...

أيتها الشقراء .. الكاذبة ..



5 – عندما يجلب الألم أحمال الحزن

لأنني لا أرغب
في سماع المزيد
من النحيب و النشيج ،
لأنني لا أرغب في
إصاحة السمع
لسم الريح *
و همساتها
سأوصد نافذة غرفة
وحذتي
هذا الليلة ...
أبتاه .. هذا الذي ينتحب في غرفتي
بمرارة .. من يكون ؟
هذا الذي لا يجد
من يواسيه ،

من يكون ؟

أبناه .. من هذا الذي يحمل

تذكرة مرور

بلد غريب ؟

أهذا أنت أيها الشاعر ؟

علام بكاؤك

هذي الليلة ؟

علام بكاؤك

و أنت عن المشاعر و الأحساس

بمعزل ؟

هيا اخلد إلى النوم

موصدة هي نافذة

غرفتك

هيا اخلد إلى النوم

مالك و البكاء

هذي الليلة ؟ !! **

* نسم الريح : أولها حين تقبل بلين قبل أن
تشتد

** نشرت الترجمة في جريدة (العراق) عدد
يوم 21 / 11 / 1983 .



6 – الحرية

* قيل لقبح طليق

ماذا تؤثر بحبك ؟

قال : الجت و الكلأ

و الماء ..

و قيل لقبح

و هو داخل ققصه

و أنت

ماذا تؤثر بحبك ؟

قال : ماء الحرية ..

* القبح : طائر يشبه الحجل ، و القبحة واحدة
القبح و تطلق على الذكر و الأنثى . له صوت
جميل ، و ينتشر وجوده في المناطق الجبلية من
البلاد .



الفهرست

الصفحة	الموضوع
ص 4	- كلمة
ص 6	- لطيف هلمت
ص 8	2 - الأم
ص 10	3 - البسمة
ص 12	4 - عد
ص 14	5 - مصاحبة
ص 15	6 - سرقة
ص 16	7 - عطلة
ص 17	8 - النوافذ
ص 18	9 - الربيع
ص 19	10 - توزيع

ص 20	11 - خداع
ص 21	12 - اكتشاف
ص 22	13 - صيد
ص 23	14 - ندى / بارود
ص 26	15 - أسرار
ص 25	16 - أنا
ص 27	17 - تردد
ص 28	18 - دين
ص 32	- عبدالله بشيو
ص 34	1 - إن كنت
ص 36	2 - الامتزاج
ص 38	3 - الجندي المجهول
ص 41	- صلاح شوان
ص 43	1 - أحبك
ص 45	2 - جزيرة صيد السمك

- 3 - الحب بداية و نهاية ص 46
- 4 - اللقاء و الفراق ص 48
- 5 - الموت ص 50
- شيرلوك بيكس ص 52
- 1 - الساعة ص 54
- 2 - المدينة ص 55
- رفيق صابر ص 57
- 1 - السنديانة الحزينة ص 60
- رستم باجلان ص 62
- 1 - كلمة الشاعر ص 64
- 2 - تيقطن ص 66
- 3 - الوابل ص 67
- 4 - نكرى ص 69
- 5 - عندما يجلب الألم أحمال الحزن ص 71



أربيل - العراق 2025